

التي انتهت بشكبة البرامكة ، والتي كان لحادثة العباسية
أخت الرشيد في علاقتها الشريفة بوزير الرشيد المقرب
جعفر البرمكي دخل كبير في أشنع مأساة لطخت العصر
الذهبي للحكومة الإسلامية ... وقد استطاعت الآنسة



١ - تاريخ ما قبل التاريخ

[مطبعة الشباب الحديثة]

الأستاذ الفاضل عبد الله حسين كاتب وصحفي معروف بسمعة
ثقافته وطلاوة أسلوبه وحسن تناولهِ للموضوعات التي يعرضها
لقرائه المعجبين به ، وقد اضطره مرضه الذي أبلى منه والحمد لله
إلى البعد عن عالم التأليف وقتاً غير قصير ، وقد فاجأنا اليوم
بكتابه الطريف « تاريخ ما قبل التاريخ » فذكرنا بمؤلفات ولز
خصوصاً في كتابه « خلاصة التاريخ » الذي نجح فيه أشتاتاً من
المعارف منذ خلق الله الخلق إلى اليوم ... وقد تصفحنا كتاب
الأستاذ الفاضل ثم لم نجد بداً من قراءته أخيراً ... فكانت
ساعات ثمينة من المزمة الذهنية لم نقف فيها إلا عند هنات
لا تنقص من جهد الأستاذ ... نحسب أن أهمها ما كان يضطر
إليه الأستاذ من السرد الصحفي للموضوعات ، وعدم المبالاة
أحياناً بتسويق الثبوت ، فبينما يتحدثنا عن الفن فلا يذكر من
الفنون إلا التمثيل ، ثم ينتقل إلى الأدب والشعر (وكل ذلك في
الفصل الثامن عشر) إذا به يتحدثنا عن العواطف الجنسية في
الفصل الحادي والعشرين ويتناول الموسيقى في هذا الموضع مع
كونها في مقدمة الفنون وكان مكانها في الفصل الثامن عشر
وإن مست العواطف التي يتحدثنا عنها الأستاذ ... ومما لاحظناه
أيضاً انتقال الأستاذ فجأة من العام إلى الخاص ، ككلامه عن
الحديد في مصر في الفصل التاسع (العصور الجيولوجية وعصور
المصنوعات المعدنية) وكان الأظرف جعل الكتاب عاماً بدل هذا
التخصيص الذي كان حقه أن يفرد بكتاب مستقل .

الحق إنه كتاب جميل ؛ فيه جهد وفيه فكر .

٢ - هارون الرشيد والبرامكة

[مطبعة جلي بدنهور]

كتاب شائق للآنسة بذت بطوطة كتبته بالفرنسية ونقله
إلى العربية الأستاذ د . ن . والكتاب قصة لهذه الفاجعة الأليمة

بذت بطوطة أن نستعرض في الكتاب جميع الآراء المختلفة في
أسلوب رواي ممتع تستحق من أجله التهنئة ، كما جاءت الترجمة
العربية ترجمة سهلة في عبارة خالية من التكلف

٣ - عشاق العرب وقصر الهورج

[جماعة النشر للجامعيين]

يخطو الأستاذ الفاضل كامل عجلان المدرس بالأزهر خطى
حيثية نحو السكال الأدبي ، ونحن يسرنا أن يلتفت شباب
الأزهر إلى ضرورة المشاركة في نهضة مصر الأدبية في عالم
الشعر والنصبة والرواية بأنواعها ... فليس يحرم هذه الفنون على
شباب الأزهرين إلا جاهل بقيمتها وقيمة الأزهر ورسائله
الحديثة ... وقد بدأ الأستاذ عجلان يساهم في الإنتاج الأدبي ،
فقدم للقراء مجموعته الطريفة « عشاق العرب » ، وهي خمس
قصص حوارية من أروع قصص الحب في الأدب العربي وأولها ،
حباية ، وثانيتها جميل ، وثالثتها زينب بذت اسحق ، والرابعة
قيس ولبنى ، ثم الخامسة غادة المودج وهي أطولها ، وكان الأجرى
اختصاصها بكتاب قائم بذاته ... وغادة المودج التي نثرها
الأستاذ عجلان هي قصر المودج التي نظمها صديقنا الأستاذ
يا كثير ... وقد وفق كل منهما توفيقاً كبيراً في الوصول إلى
هدفه ... وسنجرى إن شاء الله موازنة بين التمثيليتين في فصل
خاص عسى أن يكون قريباً .

٤ - راعنهمم !

[دار الأيقظة العربية : دمشق]

مجموعة من التمثيليات الجيدة يصلح الكثير منها للتمثيل
بالمدراس ، أنشأها الأستاذ الأديب عبد الوهاب أبو السعود أحد
أدباء سوريا الشقيقة ، وقد راقنا منها القطعة الرضوية الجليلة :
الوطن - بقدر ما شاقنا حسن تصرف المؤلف للحوار في
المجموعة كلها ، وحسن استخلاصه لموضوعاته من أدبنا
العربي الصميم . (د . خ)